



## The use of Symbol in the poetry of Khazal Al-Majidi and Nasim Shomal Based on the Theory of Critical Aesthetics

Touraj Sohrabi<sup>1</sup>| Yahya Marouf<sup>2</sup>| Mohammad Nabi Ahmadi<sup>3</sup>

1. Corresponding Author, Ph.D. Candidate, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Literature and Humanities, Razi University, Kermanshah, Iran. E-mail: toorajsohrabi67@yahoo.com
2. Professor the Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Literature and Humanities, Razi University, Kermanshah, Iran. E-mail: y.marof@yahoo.com
3. Associate Professor, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Literature and Humanities, Razi University, Kermanshah, Iran. E-mail: mn.ahmadi217@yahoo.com

---

### Article Info

**Article type:**

Research Article

**Article history:**

**Received:** 25 May 2021

**Received in revised form:**

06 December 2021

**Accepted:** 07 December 2021

**Keywords:**

Khazal Al-Majidi,  
Nasim Shomal,  
Frankfurt School,  
Critical Aesthetics.

---

### ABSTRACT

The literature of each period is influenced by the interacting circumstances of that particular period. The poetry of Khazal Majedi (born in 1951) and Nasim Shomal (1313-1299) experience the impact of the conditions created by the enemies of Iraq and Iran for a long time. These two poets have criticized the existing situation of their society back in the old days on a large scale and have held a negative attitude against it. The theory of critical aesthetics emerged as a production of Frankfurt School of thought in the twentieth century, and the main goals it carried were opposing the existing status and, ultimately, experiencing the liberation of contemporary man as a free being. The current literature of Arabic and Persian poetry, due to their common social-intellectual-political conditions, have formed common experiences which comprise this change in almost both the content and form of the literary works of the two nations. One of the most prominent elements of the common poetry of Khazal Majidi - as an Iraqi poet - and Nasim Shomal - an Iranian poet - is the critical spirit and atmosphere that has overshadowed their poems. The method used in this article is to compare the poems of two Iranian and Iraqi poets based on the American school of thought and the library analysis and interpretation. These two writers, like the theorists of the Frankfurt School of thought and the theory of aesthetics and critical theory, deny the ideology of any literary or non-literary work and consider its authenticity in its independence. This article aims to address the main intellectual concerns of both poets from four common aspects: political code, social code, mythical code and historical code which carries a symbolic meaning that is the critical comparison and analysis from an aesthetic point of view. From the analysis of the poems for both poets and the understanding of their views, it is inferred that the root of all problems in Iran and the Arab world, according to this theory, is political domination and the way to create freedom in society is to eliminate hegemony in the country. Criticism of the ruling political domination, opposition to positivism, revolutionary art, etc. are among the main foundations of this theory. Khazal Majidi and Nasim Shomal have symbolically expressed their anti-colonial ideas and have used social, political, mythological and historical codes to embody the reality of the country and stimulate the society, thus achieving their goals and values and develop their opinions.

---

**Cite this article:** Sohrabi, T., Marouf, Y., Ahmadi, M. N. (2023). The use of Symbol in the poetry of Khazal Al-Majidi and Nasim Shomal Based on the Theory of Critical Aesthetics. *Research in Comparative Literature*, 13 (1), 107-130.



© The Author(s).

Publisher: Razi University

DOI: [10.22126/JCCL.2021.6516.2266](https://doi.org/10.22126/JCCL.2021.6516.2266)

---



استخدام الرّمز في شعر خرعل الماجدي ونسيم شمال بناء على نظرية الجماليات النّقدية

توضیح سهرابی<sup>۱</sup> | یحیی معروف<sup>۲</sup> | محمد نبی احمدی<sup>۳</sup>

١. الكاتب المسؤول، طالب المذكورة في فرع اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة رازى، كرمانشاه، إيران. العنوان الإلكتروني: toorajsohrabi67@yahoo.com

٢. أستاذ، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة رازى، كرمانشاه، إيران. العنوان الإلكتروني: y.marof@yahoo.com

٣. أستاذ مشارك، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة رازى، كرمانشاه، إيران. العنوان الإلكتروني: mn.ahmadi217@yahoo.com

معلومات المقال	الملخص
نوع المقال: مقالة محكمة	يتأثر أدب كل فترة بالظروف التي يتفاعل معها، كما تأثر شعر خرعل الماجدي (مواليد ١٩٥١) ونسيم شمال (١٢٩٩-١٣١٣) بالظروف التي خلقها أعداء العراق وإيران لفترة طويلة. لقد انفرد هذان الشاعران الوضع الحالي بشتمهما على نطاق واسع وعوائق سلبي. ظهرت نظرية الجماليات النقدية كنتائج مدرسة فرانكفورت في القرن العشرين، ويعكس اعتبار هذانها الرئيسي معارضة للوضع الراهن وفي النهاية تحير الإنسان المعاصر ككان حرة. شكلَ التيار الأدبي للشعر العربي والفارسي، بسبب ظروفهما الاجتماعية - الفكرية - السياسية المشتركة، بتجارب مشتركة يمكن رؤيتها هنا التغيير تقريراً في المحتوى وفي شكل الأعمال الأدبية للعشرين. من أهم عناصر الشعر المشترك تخلُّع الماجدي - كشاعر عراقي - ونسيم شمال - شاعر إيراني - هو الروح النقابية والجو الذي طغى على قصائدهما. الطريقة المستخدمة في هذا المقال هي مقارنة قصائد شاعرين إيرانيين وعراقيين بناءً على المدرسة الأمريكية ونظرية الجماليات النقدية لمدرسة فرانكفورت. تهدف هذه المقالة إلى معالجة الإهتمامات الفكرية الرئيسية لكلا الشاعرين من أربعة جوانب مشتركة: الرمز السياسي، والرمز الاجتماعي، والرمز الأسطوري، والرمز التاريخي؛ ثم المقارنة وتحليلهم من وجهة نظر جمالية. من تحليل قصائد كل من الشاعراء وفهم وجهات نظرهم، سُتستنتج أنَّ أصل جميع المشاكل في إيران والعالم العربي، وفقاً لهذه النظرية، هو الهيمنة السياسية، والطريقة خلق الحرية في المجتمع هي القضاء على الهيمنة في البلاد. يعتبر انفصال الهيمنة السياسية الحاكمة ومعارضة الوضعية والفن الثوري وما إلى ذلك من بين الأسس الرئيسية لهذه النظرية. خرعل الماجدي ونسيم شمال عبرا بشكل رمزي عن أفكارهما المنهضة للاستعمار واستخدامه الرموز الاجتماعية والسياسية والأسطورية والتاريخية لتجسيد واقع البلد وتنشيط المجتمع، وبالتالي تحقيق أهدافهم وقيمهم.
الوصول: ١٤٤٢/١٠/١٣	يتأثر أدب كل فترة بالظروف التي يتفاعل معها، كما تأثر شعر خرعل الماجدي (مواليد ١٩٥١) ونسيم شمال (١٢٩٩-١٣١٣) بالظروف التي خلقها أعداء العراق وإيران لفترة طويلة. لقد انفرد هذان الشاعران الوضع الحالي بشتمهما على نطاق واسع وعوائق سلبي. ظهرت نظرية الجماليات النقدية كنتائج مدرسة فرانكفورت في القرن العشرين، ويعكس اعتبار هذانها الرئيسي معارضته للوضع الراهن وفي النهاية تحير الإنسان المعاصر ككان حرة. شكلَ التيار الأدبي للشعر العربي والفارسي، بسبب ظروفهما الاجتماعية - الفكرية - السياسية المشتركة، بتجارب مشتركة يمكن رؤيتها هنا التغيير تقريراً في المحتوى وفي شكل الأعمال الأدبية للعشرين. من أهم عناصر الشعر المشترك تخلُّع الماجدي - كشاعر عراقي - ونسيم شمال - شاعر إيراني - هو الروح النقابية والجو الذي طغى على قصائدهما. الطريقة المستخدمة في هذا المقال هي مقارنة قصائد شاعرين إيرانيين وعراقيين بناءً على المدرسة الأمريكية ونظرية الجماليات النقدية لمدرسة فرانكفورت. تهدف هذه المقالة إلى معالجة الإهتمامات الفكرية الرئيسية لكلا الشاعرين من أربعة جوانب مشتركة: الرمز السياسي، والرمز الاجتماعي، والرمز الأسطوري، والرمز التاريخي؛ ثم المقارنة وتحليلهم من وجهة نظر جمالية. من تحليل قصائد كل من الشاعراء وفهم وجهات نظرهم، سُتستنتج أنَّ أصل جميع المشاكل في إيران والعالم العربي، وفقاً لهذه النظرية، هو الهيمنة السياسية، والطريقة خلق الحرية في المجتمع هي القضاء على الهيمنة في البلاد. يعتبر انفصال الهيمنة السياسية الحاكمة ومعارضة الوضعية والفن الثوري وما إلى ذلك من بين الأسس الرئيسية لهذه النظرية. خرعل الماجدي ونسيم شمال عبرا بشكل رمزي عن أفكارهما المنهضة للاستعمار واستخدامه الرموز الاجتماعية والسياسية والأسطورية والتاريخية لتجسيد واقع البلد وتنشيط المجتمع، وبالتالي تحقيق أهدافهم وقيمهم.
الستiching والمراجعة: ١٤٤٣/٥/١	يتأثر أدب كل فترة بالظروف التي يتفاعل معها، كما تأثر شعر خرعل الماجدي (مواليد ١٩٥١) ونسيم شمال (١٢٩٩-١٣١٣) بالظروف التي خلقها أعداء العراق وإيران لفترة طويلة. لقد انفرد هذان الشاعران الوضع الحالي بشتمهما على نطاق واسع وعوائق سلبي. ظهرت نظرية الجماليات النقدية كنتائج مدرسة فرانكفورت في القرن العشرين، ويعكس اعتبار هذانها الرئيسي معارضته للوضع الراهن وفي النهاية تحير الإنسان المعاصر ككان حرة. شكلَ التيار الأدبي للشعر العربي والفارسي، بسبب ظروفهما الاجتماعية - الفكرية - السياسية المشتركة، بتجارب مشتركة يمكن رؤيتها هنا التغيير تقريراً في المحتوى وفي شكل الأعمال الأدبية للعشرين. من أهم عناصر الشعر المشترك تخلُّع الماجدي - كشاعر عراقي - ونسيم شمال - شاعر إيراني - هو الروح النقابية والجو الذي طغى على قصائدهما. الطريقة المستخدمة في هذا المقال هي مقارنة قصائد شاعرين إيرانيين وعراقيين بناءً على المدرسة الأمريكية ونظرية الجماليات النقدية لمدرسة فرانكفورت. تهدف هذه المقالة إلى معالجة الإهتمامات الفكرية الرئيسية لكلا الشاعرين من أربعة جوانب مشتركة: الرمز السياسي، والرمز الاجتماعي، والرمز الأسطوري، والرمز التاريخي؛ ثم المقارنة وتحليلهم من وجهة نظر جمالية. من تحليل قصائد كل من الشاعراء وفهم وجهات نظرهم، سُتستنتج أنَّ أصل جميع المشاكل في إيران والعالم العربي، وفقاً لهذه النظرية، هو الهيمنة السياسية، والطريقة خلق الحرية في المجتمع هي القضاء على الهيمنة في البلاد. يعتبر انفصال الهيمنة السياسية الحاكمة ومعارضة الوضعية والفن الثوري وما إلى ذلك من بين الأسس الرئيسية لهذه النظرية. خرعل الماجدي ونسيم شمال عبرا بشكل رمزي عن أفكارهما المنهضة للاستعمار واستخدامه الرموز الاجتماعية والسياسية والأسطورية والتاريخية لتجسيد واقع البلد وتنشيط المجتمع، وبالتالي تحقيق أهدافهم وقيمهم.
القبول: ١٤٤٣/٥/٢	يتأثر أدب كل فترة بالظروف التي يتفاعل معها، كما تأثر شعر خرعل الماجدي (مواليد ١٩٥١) ونسيم شمال (١٢٩٩-١٣١٣) بالظروف التي خلقها أعداء العراق وإيران لفترة طويلة. لقد انفرد هذان الشاعران الوضع الحالي بشتمهما على نطاق واسع وعوائق سلبي. ظهرت نظرية الجماليات النقدية كنتائج مدرسة فرانكفورت في القرن العشرين، ويعكس اعتبار هذانها الرئيسي معارضته للوضع الراهن وفي النهاية تحير الإنسان المعاصر ككان حرة. شكلَ التيار الأدبي للشعر العربي والفارسي، بسبب ظروفهما الاجتماعية - الفكرية - السياسية المشتركة، بتجارب مشتركة يمكن رؤيتها هنا التغيير تقريراً في المحتوى وفي شكل الأعمال الأدبية للعشرين. من أهم عناصر الشعر المشترك تخلُّع الماجدي - كشاعر عراقي - ونسيم شمال - شاعر إيراني - هو الروح النقابية والجو الذي طغى على قصائدهما. الطريقة المستخدمة في هذا المقال هي مقارنة قصائد شاعرين إيرانيين وعراقيين بناءً على المدرسة الأمريكية ونظرية الجماليات النقدية لمدرسة فرانكفورت. تهدف هذه المقالة إلى معالجة الإهتمامات الفكرية الرئيسية لكلا الشاعرين من أربعة جوانب مشتركة: الرمز السياسي، والرمز الاجتماعي، والرمز الأسطوري، والرمز التاريخي؛ ثم المقارنة وتحليلهم من وجهة نظر جمالية. من تحليل قصائد كل من الشاعراء وفهم وجهات نظرهم، سُتستنتج أنَّ أصل جميع المشاكل في إيران والعالم العربي، وفقاً لهذه النظرية، هو الهيمنة السياسية، والطريقة خلق الحرية في المجتمع هي القضاء على الهيمنة في البلاد. يعتبر انفصال الهيمنة السياسية الحاكمة ومعارضة الوضعية والفن الثوري وما إلى ذلك من بين الأسس الرئيسية لهذه النظرية. خرعل الماجدي ونسيم شمال عبرا بشكل رمزي عن أفكارهما المنهضة للاستعمار واستخدامه الرموز الاجتماعية والسياسية والأسطورية والتاريخية لتجسيد واقع البلد وتنشيط المجتمع، وبالتالي تحقيق أهدافهم وقيمهم.
الكلمات الدليلية:	خرعل الماجدي، نسيم شمال، مدرسة فرانكفورت، جماليات نقدية.

<sup>١٣</sup> سهراوي، ترجمة معرفوف، بخيت؛ أهتمي، محمد نبي (٤٤٤). استخدام التزم في شعر خرعل الماجدي ونسميم شمال بناء على نظرية الجماليات التقليدية.



لکھا ©

النشر : جامعة (ايز)

---

DOI: 10.22126/JCCL.2021.6516.2266



## کاربرد رمز در شعر خرزل الماجدی و نسیم شمال براساس نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی

### تورج سهرابی<sup>۱</sup> | یحیی معروف<sup>۲</sup> | محمدنبی احمدی<sup>۳</sup>

۱. نویسنده مسئول، دانشجوی دکتری زبان و ادبیات عربی، دانشکده ادبیات و علوم انسانی، دانشگاه رازی، کرمانشاه، ایران. رایانامه: toorajsohrabi67@yahoo.com
۲. استاد گروه زبان و ادبیات عربی، دانشکده ادبیات و علوم انسانی، دانشگاه رازی، کرمانشاه، ایران. رایانامه: y.marof@yahoo.com
۳. دانشیار گروه زبان و ادبیات عربی، دانشکده ادبیات و علوم انسانی، دانشگاه رازی، کرمانشاه، ایران. رایانامه: mn.ahmadi217@yahoo.com

### چکیده

ادبیات هر دوره‌ای متأثر از اوضاع و شرایطی است که با آن تعامل دارد. شعر خرزل الماجدی (متولد ۱۹۵۱) و نسیم شمال (۱۳۱۳-۱۲۴۹) نیز متأثر از شرایطی است که از دیرباز، دشمنان برای عراق و ایران پدید آورده بودند. این دو شاعر در ابعادی گسترده و با نگرشی سلیمانی نگر، وضعیت جامعه خود را نقد کرده‌اند. نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی به عنوان محصول مکتب فرانکفورت در قرن یستم پا به عرصه وجود گذاشت و عدمه ترین هدف‌ش را می‌توان مخالفت با وضعیت موجود و درنهایت رهایی انسان معاصر به عنوان موجودی آزاد دانست. جریان ادبی شعر عربی و فارسی بهدلیل اشتراک در شرایط اجتماعی - فکری - سیاسی، تجربه‌های مشترکی را رقم زد که این تحول تقریباً هم در محتوا و هم در فرم آثار ادبی دو ملت قابل مشاهده است. یکی از مهم‌ترین عناصر شعری مشترک خرزل الماجدی - به عنوان شاعر عراقی - و نسیم شمال - شاعر ایرانی - روح و فضای انتقادی است که بر اشعار شان سایه افکاره است. شیوه به کار گرفته شده در نوشتن پیش رو، تطبیق اشعار دو شاعر ایرانی و عراقی براساس مکتب آمریکایی و بر بنای تحلیل و تفسیر کتابخانه‌ای است. این دو ادیب همچون نظریه پردازان مکتب فرانکفورت و نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی، ایدئولوژیکی بودن هر نوع اثر ادبی و غیر ادبی رانی می‌کنند و اصالتش را در استقلال آن می‌دانند. پژوهش حاضر بر آن است تا اصلی ترین دغدغه‌های فکری هردو شاعر را از چهار جنبه مشترک: رمز سیاسی، رمز اجتماعی، رمز اسطوری و رمز تاریخی که دارای بار نمادین است؛ از نظر زیبایی‌شناسی انتقادی مقایسه و تحلیل کند. از تحلیل اشعار ایشان چنین استباط می‌شود که ریشه تمام مشکلات ایران و جهان عرب براساس این نظریه، سلطه سیاسی حاکم است و راه ایجاد آزادی در جامعه، حذف سلطه گرگی در کشور است. خرزل الماجدی و نسیم شمال به طور رمزی اندیشه‌های ضد استعماری خود را بیان نموده و برای تجسس‌بخشیدن به واقعیت کشور و تهییج جامعه از رمزهای اجتماعی و سیاسی و اسطوری و تاریخی کمک گرفته‌اند تا بدین وسیله اهداف و ارزش‌های مورد نظر خود را رواج دهند.

نوع مقاله: مقاله پژوهشی

تاریخ دریافت: ۱۴۰۰/۳/۴

تاریخ بازنگری: ۱۴۰۰/۹/۱۵

تاریخ پذیرش: ۱۴۰۰/۹/۱۶

### اطلاعات مقاله

واژه‌های کلیدی:  
خرزل الماجدی،  
نسیم شمال،  
مکتب فرانکفورت،  
زیبایی‌شناسی انتقادی.

استناد: سهرابی، تورج؛ معروف، یحیی؛ احمدی، محمدنبی (۱۴۰۲). کاربرد رمز در شعر خرزل الماجدی و نسیم شمال براساس نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی. کاوش‌نامه ادبیات تطبیقی، ۱۳ (۱)، ۱۰۷-۱۳۰.



© نویسنده‌گان.

ناشر: دانشگاه رازی

## ۱. پیشگفتار

### ۱-۱. تعریف موضوع

شاعر معاصر به احوال و مقتضیات جامعهٔ عصر خویش نظر دارد و اغراض شعری خود را متأثر از نیازها و اوضاع جامعهٔ خود به‌نمایش می‌گذارد و به وصف ناشناخته‌های بیشتری از جامعه؛ مانند آزادی، وطن‌دوستی، نفی استعمار و برپایی قانون می‌پردازد.

زمانی می‌توان معانی هنر نویسنده یا شاعر را به خوبی در ک نمود که به زندگی اجتماعی، افکار، گرایش‌ها، تاریخ و انگیزه‌های وی اشراف داشته باشیم؛ بنابراین لازم است تا نگاهی به اوضاع و شرایط زندگی دو شاعر داشته باشیم. «عراق در ابتدا تحت سلطهٔ حاکمیت استبدادی امپراتوری عثمانی قرار داشت؛ اما با سقوط این سلسله، عراق رهایی نیافت و این‌بار تحت قیومیت انگلستان و سپس آمریکا درآمد و این عاملی برای شکل‌گیری یک بحران سیاسی چندباره در کشور شد؛ بنابراین، در پی افزایش ظلم و ستم استعمارگران و با هدف تهییج مردم به مبارزه و مقاومت در برابر استبداد خارجی؛ اشعار ملی - میهنی به عنوان یکی از کارآمدترین و پویاترین جریان‌های ادبی معاصر عراق پدید آمد» (حسینی و همکاران، ۱۳۹۶: ۶۱؛ السامرائي، ۱۹۸۳: ۷۵).

در ایران نیز با توجه به وضعیت سیاسی و اجتماعی دورهٔ مشروطیت، کشور دچار آشفتگی و نابسامانی‌های فراوانی شد. اعتراض به بستن قراردادهای ننگین گذشته، فقر ملت، ثروت‌اندوزی حاکمیت و غارت منابع ملی از جمله مسائل فاروی کشور در آن زمان بود. با گسترش ارتباطات میان ایران و کشورهای اروپایی، چاپ نشریات و مطبوعات، نفوذ اندیشه و تفکر روشن‌فکران اروپایی؛ ادب و متفکران ایرانی تحت تأثیر قرار گرفتند از جمله، اعتقاد به آزادی و برابری، حق اعتراض علیه فساد موجود، چیزی که حلقه گشده مردم ایران در عصر مشروطه بود. به‌دلیل حرکت روشن‌فکران، شاعران هم در این عرصه حضوری فعال داشتند. «ادبیات مشروطه در جریان جدال با ادبیات کهن شکل و جان می‌گیرد و به همین دلیل هم از نظر شکل و هم محتوا، نو و سنت‌شکن است. متفکرین مشروطه اصرار دارند که کلام را از قصرهای باشکوه اشرافی بیرون بیاورند و به خدمت مردم کوچه و بازار بگمارند» (غفاری، ۱۳۸۶: ۲۱).

باختین<sup>(۱)</sup> معتقد است «هر اثر ادبی ذاتاً و به طور ناخودآگاه اجتماعی است» (کریمی حکاک، ۱۳۸۴: ۳۲) و این بدان معناست که شعر می‌تواند با زمینه‌های اجتماعی خود ارتباط داشته باشد. «شاعران و نخبگان سیاسی با مطالعه و مشاهدهٔ پیشرفت‌های صنعتی و اجتماعی اروپا، مردم را با خود همراه ساختند و این تحولات موجب تغییر در قالب و نوع شعری آن‌ها گردید؛ گرچه قصیده‌های وطنی و شعرهای سیاسی دوره

مشروطه (اوایل سده بیستم) در حقیقت قصیده و غزل بود؛ اما سرایندگان این اشعار اساساً شعر خویش را متمایز از آثار کهن می‌دانستند» (همان: ۴۵-۴۶) و گام در مسیرهای جدید و مضامینی تازه گذاشتند و با کم و زیاد کردن تفعیله و تغییر در قافیه، انواع جدیدی از شعر همچون شعر سپید و شعر نیمائی... را سروندند. از آنجاکه ادبیات هر عصری متأثر از اوضاع و شرایط سیاسی، اجتماعی و اقتصادی آن دوره است، جریان ادبی شعر عربی و فارسی به دلیل تشابه در شرایط اجتماعی- فکری- سیاسی، تجربه‌های مشترکی را پدید آورده است که این تحول تقریباً هم در محتوا و هم در فرم آثار دو قوم قابل مشاهده است. همین عاملی شد تا در عراق و ایران شاعرانی ظهور یابند که مسائل روز جامعه را در آثارشان وارد سازند، از جمله خزل الماجدی و نسیم شمال نمونه‌ای از این قبیل هستند. اشعار ماجدی و نسیم شمال دارای ابعادی انتقادی بوده و معیارهای نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی را در خود دارد که با داشتن نگرشی سلبی، نظام مستقر را بازخواست می‌کنند.

خزل الماجدی (متولد ۱۹۵۱) از برجسته‌ترین شاعران معاصر عراقي دهه هفتاد ميلادي است که رسالت ادبی دشمن‌ستيزی را در اشعارش نمودار ساخته است. از مشهورترین ديوان‌های شعری وي احزان السنّة العراقيّة است که ماجدی در آن الترام و انتقاد از حاكمیت موجود در عراق، آزادی طلبی و ضعف در برابر دشمنان خارجی از جمله عثمانی در گذشته و آمریکا در دوران حاضر را به خوبی نشان داده است.

از جمله شاعرانی که پرچم حق خواهی و آزادگی را در ایران به دست داشت سید اشرف‌الدین حسینی<sup>(۲)</sup> (۱۲۸۸ق- ۱۳۱۳ش) است. سید اشرف‌الدین با چاپ نشریه «نسیم شمال» و بانفوذ و نقش عمده‌ای که در تنویر اذهان عمومی جامعه خود داشت به «نسیم شمال» شهرت یافت و با سروdon اشعار فراوانی در سیاست و اجتماع و دین و نکوهش کارهای حاکمان معاصرش و اعوان و انصارشان در دوره مشروطه در این عرصه پیشگام بود.

جریان ادبی شعر فارسی و عربی به جهت شرایط اجتماعی- فکری- سیاسی و ادبی مشترک، تجربه‌های مشترکی را باهم دارند و «آب در ظروف مرتبط در یک سطح قرار می‌گیرد» (شفیعی کدکنی، ۱۳۸۷: ۱۵). ماجدی و نسیم شمال، شاعرانی هستند که به خوبی از رمز و پوشیدگی در سراسر اشعارشان بهره برده‌اند و زبان رمزی را در بیان افکار خود به کار بسته‌اند. این دو شاعر به خوبی دریافته بودند که هنگام مواجهه با حاکمیت، زبان صريح، توان ارائه کامل و توصیف واقعیت جامعه و ترویج عقیده را در برابر رویدادهای مخالف پیرامونشان ندارد. در چنین شرایطی، بهره‌گیری از یک زبان نمادین باوجود داشتن ظرفیت معنایی بسیار گسترده، معانی اثر گذارتری دارد. شاید ترس از مجازات در بیان آشکار اندیشه و

احساسات و تأثیرگذاری بیشتر کلام به شیوه مبهم، موجب استفاده بیشتر از رمز و آشنایی زدایی شود. پژوهش حاضر می‌کوشد براساس نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی مکتب فرانکفورت و با تکیه بر چارچوب‌های ادبیات تطبیقی مکتب آمریکایی به مقایسه کارکردهای هنری رمز در شعر خزل ماجدی و نسیم شمال پردازد.

## ۱-۲. صورت، اهمیت و هدف

الف: دو کشور ایران و عراق از لحاظ مؤلفه‌های تاریخی، فرهنگی، اجتماعی و اعتقادی با همدیگر اشتراکات فراوانی دارند و تاریخ معاصر هر دو کشور شاهد تحولات گسترده‌ای در همه زمینه‌ها به ویژه ادبیات بوده است. خزل ماجدی و نسیم شمال دو تن از شاعران متعددی هستند که نسبت به وضعیت کشور و مردم حساسیت داشته‌اند و شعرشان را در خدمت احقيق حقوق مردم قرار داده‌اند، بنابراین بررسی اشعار این دو شاعر مردمدار با زاویه دید انتقادی و زیبایی‌شناسانه می‌تواند وجهه پنهانی را از اشعار آن‌ها برای مخاطب آشکار کند و او را در فهم عمیق اشعارشان یاری رساند و تشابهات جهان‌ینی هر دو شاعر و اشتراکات فرهنگی و تاریخی میان دو ملت ایران و عراق را بیان نماید.

ب: با بررسی‌های انجام شده، چنین دریافت شد که نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی کمتر مورد توجه پژوهشگران بوده است که با انجام این پژوهش، راه برای ورود دیگر محققان به این عرصه، بیشتر خواهد گشود.

ج: از سویی دیگر، این جستار بر آن است تا ضمن معرفی شخصیت ادبی خزل ماجدی به پژوهشگران ایرانی که وی را بیشتر به عنوان یک دین‌پژوه و پژوهشگر در حوزه تاریخ و فرهنگ‌های کهن می‌شناسند، همت گمارد.

د: علت انتخاب نسیم شمال از میان شاعران ایرانی را می‌توان از دو جنبه پاسخ داد: اول: مربوط به عصری است که وی در آن می‌زیست، زیرا از عصر مشروطه به عنوان یکی از بحرانی‌ترین و پرآشوب‌ترین دوره‌ها در تاریخ ایران یاد می‌شود و متعاقباً اشعار شاعران دوره مشروطه، خمیرمایه لازم را برای انجام چنین تطبیقی خواهد داشت که پایه آن بر تحلیل انتقادی متکی است؛ دوم: اینکه از نسیم شمال به عنوان یکی از مرکزی‌ترین شاعران عصر مشروطه یاد می‌شود، زیرا دیوان اشعار وی پر از ضرب المثل‌ها، کنایه‌ها، باورها و فرهنگ‌ک عام است و موضوعاتی؛ همچون آزادی‌خواهی و وطن‌دوستی نیز که وجهه اشتراک همه شاعران عصر مشروطه است، در آن به فراوانی یافت می‌شود.

## ۱-۳. پوشش‌های پژوهش

- خزل الماجدی و نسیم شمال از چه رمزهایی و با چه اهدافی در اشعار خود استفاده کرده‌اند؟

- چگونه رمزهای مشترک دو شاعر در سایه نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی تحلیل می‌شوند؟

#### ۱-۴. پیشینه پژوهش

شخصیت ادبی نسیم شمال و خزل الماجدی از زوایای مختلفی مورد تحلیل و کاوش قرار گرفته‌اند. در زیر به معنّفی مهم‌ترین پژوهش‌هایی که درباره این دو شاعر انجام شده است، می‌پردازیم:

جواد هادی حسین علیوی الغزاوی (۲۰۱۵) پایان نامه کارشناسی ارشد: شعر خزل الماجدی: دراسة سیمیائیة. در این پژوهش به اهمیت نشانه‌شناسی در تحلیل متون ادبی اشاره داشته و نمونه‌هایی از شعر ماجدی را از نظر نشانه‌شناسی مورد کاوش قرار داده است.

عدهی عبد الجاسم عطیه (۲۰۱۸) رساله دکتری تمثالت الجسد فی شعر خزل الماجدی: این رساله به بازنمایی‌های کلّی بدن و جامعه‌شناختی فلسفه بدن در شعر خزل الماجدی پرداخته است و اینکه چگونه دیدگاه‌هاش در نمایش نامه‌های شعری تجلّی یافته است.

احمد مرتضی جاسم حمادی (۲۰۲۰) پایان نامه کارشناسی ارشد حضور دراماتیک اساطیر در متون نمایشی خزل الماجدی. نویسنده این کار، در پی پاسخ دادن به این پرسش است که اسطوره به چه صورتی در نمایش نامه‌های ماجدی نمود پیدا کرده است.

هدی الأمین (۲۰۲۱) رساله دکتری المتعالیات النصیة فی شعر خزل الماجدی با هدف بررسی کاربرد آگاهانه و غیر آگاهانه بینامنتیت در اشعار وی براساس نظریه ژرار ژنت نگاشته شده است.

قاسم صحرائی و علی نظری (۱۳۸۶) بازتاب مشروطیت در اشعار نسیم شمال و احمد شوقي. در این جستار به عمدۀ ترین مضامین مشترک مشروطه‌خواهی نزد دو شاعر از جمله: تکریم حاکمیت قانون، اجرای عدالت، استقبال از مجلس، ستایش وطن و... اشاره شده است.

رضاموسی‌آبادی و همکاران (۱۳۹۷) بررسی تطبیقی جلوه‌های استعمارستیزی در شعر نسیم شمال و محمد تقی بهار. پژوهشگران به بررسی تطبیقی دیدگاه‌های محمد تقی بهار و سید اشرف الدین حسینی در باب پدیدۀ استعمارستیزی در دیوان اشعار آن‌ها پرداخته‌اند و به این نتیجه رسیده‌اند که دو شاعر برای مبارزه با استعمار از شگردهای مشابهی همچون: آگاه کردن مردم و غفلت زدایی؛ دعوت به اتحاد و مقابله با استعمار؛ تحکیر استعمار با زبان طز، نکوهش و محکوم نمودن استعمارگران؛ برانگیختن مردم و بازگشت به هویت اصیل فرهنگ اسلامی روی آورده‌اند.

یحیی معروف و آیت فتحی (۱۳۹۷) مضامین پایداری و مردم مداری در اشعار نسیم شمال و یرم التونسي. نویسنده‌گان به تطبیق مفاهیم مشترک دو شاعر همچون انتقاد از بیگانگان، آزادی بیان، علم آموزی و

دعوت به پایداری پرداخته‌اند و نزدیکی اندیشه دو شاعر را ناشی از تجربه شرایط مشابه دانسته‌اند. همان‌طور که گفته شد، تاکنون هیچ پژوهشی درباره زیبایی‌شناسی انتقادی نزد خزععل ماجدی و نسیم شمال صورت نگرفته است و کارهای انجام گرفته، جنبه‌های دیگری را از ابعاد شعری این دو شاعر مورد توجه قرار داده‌اند. تفاوت پژوهش حاضر با پژوهش‌های گذشته، تحلیل رمزهای شعر ماجدی و نسیم شمال از نظر زیبایی‌شناسی انتقادی است.

## ۱-۵. روش پژوهش و چارچوب نظری

این پژوهش توصیفی-تحلیلی براساس نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی مکتب فرانکفورت به بررسی تطبیقی رمزگرایی در شعر این دو شاعر می‌پردازد.

## ۲. پردازش تحلیلی موضوع

### ۱-۲. مکتب زیبایی‌شناسی انتقادی فرانکفورت

مکتب فرانکفورت به عنوان یکی از جنبش‌های مهم در قرن بیستم اروپا است که نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی برآمده از این مکتب است. پیروان این مکتب بیشتر به آرای مارکس، هگل و فروید نظر داشتند و در پی ساختن یک دنیای تازه و تفکری ساختارشکنانه بودند.

عنوان «مکتب فرانکفورت به میراث فکری و نظری گروهی از روشنفکران بر جسته آلمانی و نظریه خاص اجتماعی آنان گفته می‌شود. این مکتب که در سال ۱۹۲۳ م تأسیس شد بعدها نظریه انتقادی از دل آن بیرون آمد و هورکهایمر کسی است که نام آن را به نظریه انتقادی تغییر داد» (حسن پور آلاشتی و عباسی، ۱۳۸۹: ۱۱۴). نظریه انتقادی با پوزیتیویسم (اثبات‌گرایی)<sup>(۱)</sup> مخالف است؛ زیرا اثبات‌گراها «با توجه صرف به آنچه وجود دارد، نظام اجتماعی موجود را تأیید می‌کنند و بر آن صحه می‌گذارند و درنتیجه مانع هرگونه تغییر اساسی می‌شوند» (نوذری، ۱۳۸۴: ۱۶۰)، بنابراین در نقد زیبایی‌شناسی انتقادی، ادبیات هم باید ماند هنر، جنبه سلی‌نگری داشته باشد و در برابر نظریه ستی که آنچه را که قدرت حاکمه می‌گوید مخالفت نماید. یکی از اثرگذارترین مباحث موجود در این نظریه، مبحث هنر و ادبیات است که در قالب زیبایی‌شناسی انتقادی به کار کرد هنر و ادبیات در جامعه مدرن می‌پردازد.

مهم‌ترین نظریه‌پردازان این نظریه؛ مارکوزه<sup>۱</sup>، هورکهایمر<sup>۲</sup>، آدورنو<sup>۳</sup> و بنامین<sup>۴</sup> هستند. آدورنو جنبه غیر

1. Herbert Marcuse

2. Max Horkheimer

3. Theodor W. Adorno

4. Walter Benjamin

مدرن هنر (زیبایی‌شناسی مارکسیستی) را اثباتی می‌داند و معتقد است «هنر اثباتی کاری جز این نمی‌تواند بکند که نیروهای متخاصم را بی طرف جلوه دهد؛ اما هنر مدرن، نقادانه و منفی گراست و تضادهای موجود در جامعه را انکار و پنهان نمی‌کند» (احمدی، ۱۳۷۶: ۲۲۹). بدین معنا که پیروان این مکتب با تفکری انتقادی سعی در مخالفت با وضعیت موجود دارند و تعهد به ملت خویش را مبنای تفکر خود قرار داده و با توجه به ویژگی‌های شعر انتقادی مدرن، نفی شرایط ایجابی به وسیله شعر را اساس کار خود قرار داده‌اند.

مارکوزه، هنری را اصیل و مستقل می‌داند که «از کنش‌های روزمره فاصله بگیرد و بانگاه منفی خود، توان مخرب و سیاسی اش را تداوم بخشد» (میلر، ۱۳۸۵: ۱۱۱). وی «چنین هنری را «خودآین» یا «انقلابی» می‌نامد که برهم زنده ادراک و فهم ما از جهان است؛ به این معنا که بتواند به یاری شکل زیاشناختی، واقعیت گنج و متحجّر را بشکافد و افق آزادی را به مردمی که تحت سلطه نیروهای سرکش هستند نشان دهد» (مارکوزه، ۱۳۸۸: ۶۳).

برای نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی، اصول و قواعدی در نظر گرفته شده است تا به کمک آن‌ها بتوان یک اثر ادبی را نقد کرد از جمله آن‌ها:

انقلابی باشد. «در نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی، هنر از دو جنبه می‌تواند انقلابی باشد: جنبه اول، زمانی است که میّن تغییری در سبک باشد و در حالت دوم هنگامی می‌توان یک اثر ادبی را انقلابی خواند که با تغییر شکل زیاشناختی، موجب آگاهی و شناخت بهتر انسان از خود و جهان خود شود؛ یعنی تا آن حد که بتواند واقعیت اجتماعی را بشکافد و افق آزادی را نشان دهد و تحقق آن را ممکن بداند» (حسن‌پور آلاشتی و عباسی، ۱۳۸۹: ۱۱۸).

زیر سؤال بردن جریان‌ها و گروه‌های فکری - اجتماعی؛  
بازخواست نمودن از لایه‌ها و قشرهای اجتماعی؛  
انتقادگر باشد یعنی تأیید کننده وضع موجود نباشد.

خودمختاری و استقلال در هنر: «یک اثر تنها به صورت مستقل می‌تواند خاصیت سیاسی داشته باشد و با این ویژگی آنچه را هست پنهان نمی‌کند بلکه بر ملا می‌سازد. خودمختاری هنر موجب می‌شود که هنر، عدم آزادی مردم را در جامعه‌ای نا آزاد منعکس سازد. اگر مردم آزاد بودند هنر هم تجلی آزادی آنان خواهد بود» (همان).

«به اعتقاد «هابر ماس» جامعه فعلی جامعه بیماری است و این بیماری ناشی از فقدان «مفاهیمه حقیقی و سالم» یا وجود «مفاهیمه تحریف شده و کژدیسه» است؛ همچنین این بیماری ناشی از غلبه عقلاتیت ابزاری بر

عرصه عقلانیت فرهنگی و به تعبیر بهتر غلبه عرصه «قدرت» و «ثروت» بر عرصه «عقل» و «اجماع»، «مفاهeme» و «ذهن» است. در این فرآیند، عقلانیت ابزاری رشد کرده و عقلانیت فرهنگی مغلوب و مقهور گشته است. راه حلی که وی برای این معضل ارائه می‌دهد نه «انقلاب» است نه «خشونت» و نه «دولت»، بلکه وی راه خروج جامعه بیمار فعلی از چنبره بحران‌هایی که در آن گرفتار آمده را در ایجاد ارتباط و مفاهمه وسیع و همه‌جانبه بین الذهانی (هم‌ذهنی) یا ایجاد ترابط و تفاهم میان انسان‌ها می‌داند؛ تفاهمی مبتنی بر عقلانیت فرهنگی و اجماع از کمال کنش‌های کلامی ایدئال تا بلکه از این طریق فرد و جامعه معاصر از دام شیء‌شدگی، کالایی شدن، ماشینیسم و... رهایی یابد.» (نوذری، ۱۳۷۴: ۲۵).

یکی دیگر از سرفصل‌های مهم مکتب فرانکفورت، «صنعت فرهنگ» است. این موضوع نخستین بار توسط هورکهایمر و آدورنو در مقاله «صنعت فرهنگ: روشنگری به مثابه توهم توده»<sup>۱</sup> طرح شد. نویسنده‌گان در این مقاله یادآور شدند که «حکومت در قالب صنعت فرهنگ در پی یکسان‌سازی جامعه است و با روشنگری و رواج فکر حاکم، ضمن سلب خلاقیت از مردم، به رواج سطحی‌نگری آن‌ها نیز مادرت می‌ورزد. در این صورت، مردم به جای اینکه ناقد وضع موجود باشند، در حد پذیرنده‌ها تنزل می‌یابند. بدین ترتیب صنعت فرهنگ به فکر تسخیر ذهنیت افراد است و امکان مخالفت را از آنان می‌گیرد» (اسلامی و امیری، ۱۳۷۴: ۱۲). آدورنو و هورکهایمر معتقد بودند که صنعت فرهنگ با ایجاد رفاه و آسایش کاذب، انسان را در توهم آسایش قرار می‌دهد و استفاده از محصولات صنعت فرهنگ را به او تحمیل می‌کند و با این عمل فردیت و اختیار را از او می‌گیرد.

«در نظر آدورنو، زبان هنری امکانات مختلفی در اختیار دارد که می‌تواند با استفاده از آن از یگانگی معنایی جلوگیری کند. رمز، استعاره و کلمات چندمعنا از این گونه امکانات زبانی هستند» (اسلامی، ۱۳۷۴: ۱۸). شعر سمبولیسم اجتماعی-سیاسی جریانی است دارای یک پیام و رسالت خاص که ورای یک شعر عاطفی و حسّی، خود را متعهد به تحریک مردمش و بیان مصیبت‌ها و رنج‌های واردہ بر آنان می‌داند و تلاش دارد تا شعرش مردمی باشد، چیزی که ما آن را نزد شاعران مکتب هنر برای هنر (پارناس) نمی‌بینیم. همان طور که «آرمان نظریه انتقادی، دگرگون‌ساختن و تحول جامعه، رهایی انسان و تمایز دو مقوله حقیقت و ارزش است» (باتامور، ۱۳۹۴: ۳۴)؛ ماجدی و نسیم شمال هم تعهد به میهن و تلاش برای تحقق ارزش‌های ملت و احراق حق را خواستار بوده‌اند. آن‌ها به جهت آشنایی با ادبیات مدرن و فضای پیرامون خود توانسته‌اند خویشتن را از قید و بندهای سنت برهانند و شعرشان را به عنوان دستاورده‌ی جهت روشنگری

موردن استفاده قرار دهنده و به صورت سلبی، با ناسازگاری نسبت به امیال صاحبان قدرت در جامعه به دنبال تثیت آن باشند تا با تغییر در فرم و محتوا و همچنین ذکر اندیشه‌های انتقادانه به مقابله با وضعیت حاکم پردازند. ویژگی‌ها و مضامین شعری این دو شاعر از جهاتی با معیارهای نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی در مکتب فرانکفورت همخوانی دارد، بنابراین برای اثبات چنین مدعایی لازم است تا نمونه‌های شعری از هر دو شاعر آورده شود.

## ۲-۲. رمز<sup>۱</sup>

رمز یا سمبول معادل واژه نماد و رمز در فارسی است که اصل یونانی آن "Symbollein" از دو جزء "Sym" و "ballein" ساخته شده. جزء اول به معنی «با»، «هم»، «باهم» و جزء دوم به معنی «انداختن»، «ریختن»، «گذاشتن»، «جفت کردن» است. پس کلمه "Symbollein" به معنی «باهم انداختن»، «باهم ریختن...» و به معنی شرکت کردن، سهم دادن،... است و "Symbol" در یونانی به معنی نشانه و علامت به کار می‌رود (میرصادقی، ۱۳۷۶: ۲۸۱). رمز، اشارت به دست یا به چشم یا به ابرو یا لب (دهار). به لب یا چشم یا به ابرو یا به دهن یا به دست یا به زبان اشاره کردن (متنه الارب) (لغت‌نامه دهخدا، ذیل «رمز») است. در مجمع‌الیان چنین آمده است: «رمز اشاره است بالب و گاهی در اشاره با ابرو و چشم و دست به کار می‌رود: ﴿فَأَلْرَبَ أَجْعَلَ لِي آيَةً فَأَلْآتُكُمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ إِلَّا رَمَزٌ﴾<sup>(۲)</sup> (طبرسی، ۱۳۷۲، ج ۲: ۷۴۵).

در یک تعریف کلی، «هر علامتی اعم از حرف، عدد، شکل، علامت اختصاری، کلمه، قول، حرکت (اعم از اشاره با چشم و لب و دست) و رقص‌ها و مراسم مذهبی که ناظر بر مفهومی ویژه در ورای ظاهر نمایشی خود باشد، یک رمز محسوب می‌شود» (پورنامداریان، ۱۳۸۳: ۵)، پس رمز هم دارای یک شکل ظاهری یعنی نشانه است و هم دارای یک شکل باطنی و مبهم یعنی مفهوم آن است. همین پوشیدگی معنا و نبود یک قرینه در رمز حوزه معنایی آن را گسترش داده و آن را به استعاره و کنایه نزدیک ساخته است. از آنجاکه رمز معنایی قطعی نداشته و حتی گاهی معناهای گوناگونی هم از آن استباط می‌شود، کلام نیازمند تأویل می‌شود. وقتی سخن از تأویل می‌رود، پای صور خیالی؛ همچون رمز و نماد و استعاره و تشبیه به میان می‌آید که می‌توانند مفاهیم متعددی داشته باشند.

شعر در دوره معاصر بیشتر به سمت غموض و ابهام در حرکت است و شاهد آن هستیم که رمز نزد ادبیان کاربرد بیشتری پیدا کرده و مقبولیت فراوانی یافته است و شاعران فراوانی این گونه ادبی را دست‌مایه کارهای خود قرار داده‌اند و از آن، برای بیان موقعیت فکری، سیاسی یا اجتماعی خود بهره می‌برند.

### ۲-۳. کاربست نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی بر رمز نزد ماجدی و نسیم شمال

برای درک معنای حقیقی رمز، استعاره و... باید به شرایط مکانی و زمانی آن و انواع تجربه‌هایی که شاعر با آن در ارتباط بوده است توجه نمود، به همین دلیل است که تعییراتی که از یک رمز ارائه می‌شود ممکن است باهم متفاوت باشد. در زیر برخی از رمزهای استفاده شده در مجموعه شعرهای ماجدی و نسیم شمال را براساس نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی و البته با توجه به فهم نویسنده مورد تحلیل قرار خواهد گرفت.

#### ۲-۱. رمز سیاسی

این نوع نماد، برای بیان دیدگاه‌های سیاسی مورد نظر شاعر و واقعیت‌های سیاسی موجود در جامعه استفاده می‌شود. ماجدی این چنین اعتراض خود را در قالب یک رمز سیاسی بیان می‌دارد: «*قبْ لورِكَا قَمْرٌ / يَخْشُعُ فِي الْلَّيلِ وَيَحْنِي / جَبَهَةُ الْأَرْضِ وَأَبْرَاجُ السَّمَاءِ / اسْمُ لورِكَا مَطْرٌ / يُسْقِي الزَّمَانَ*» (الماجدی، ۲۰۱۱). (۲۱۷)

(ترجمه: مقبره لورکا مانند ماه است/ در شب خم می‌شود/ جلوی زمین و برج‌های آسمان/ نام لورکا باران است/ زمان را سیراب می‌کند).

لورکا شاعر اعتراض است که در اغلب اوقات نظریات خود را مانند دعوت به آزادی و ظلم‌ناپذیری به صورت رمزی می‌آورد. خط فکری و عملکرد او در دوران زندگی کوتاهش نشانگر مبارزه با ستمگرانی است که با آزادی مخالف بودند و آزادی خواهان را هدف قرار می‌دادند. بعد از سقوط حکومت جمهوری در اسپانیا و افزایش قدرت نظامیان فالانژ<sup>(۵)</sup> به فرماندهی فرانکو، لورکا در خیلی از اشعارش، به شیوه‌ای نافذ و با زبانی بسیار نیرومند به افسای جنایات آنان پرداخت. ماجدی که خود را به مانند لورکا خسته از ستم زمانه می‌داند، در آرزوی این است که لورکا بر سرزمینش وارد شود و همه ظلم و خفقات‌های کشورش را مثل یک باران بشوید و از بین برد. لورکا در این بیت، رمزی از آزادی و آزادگی و فرار از ظلم است.

«*سَاهِرْبُ وَلنَّ أَسْمَحَ لَكَ أَنْ تَصْقِي عَلَيِ / سَاهِرْبُ وَلنَّ أَدْعَكَ تَنْعِينَ أَظَافِرِي / سَاهِرْبُ وَلنَّ أَدْعَكَ تَوْكِيَّيِ أَرْجَحَفَ فيِ الْعَوَاءِ / سَاهِرْبُ وَلنَّ أَدْعَكَ تَكْسِرِينَ قَلْمِيِ / سَاهِرْبُ وَلنَّ أَدْعَكَ تَخْيِطِينَ فَمِيِ*» (الماجدی، ۲۰۱۱).

(ترجمه: خواهم گریخت (از بند اسارت تو) و هرگز به تو اجازه نخواهم داد که بر من آب دهان افکسی/ خواهم گریخت (از بند اسارت تو) و هرگز به تو اجازه نخواهم داد که ناخن‌هایم را برقنی/ خواهم گریخت (از بند اسارت تو) و هرگز به تو اجازه نخواهم داد در بیابان، لرزان رهایم سازی/ خواهم گریخت (از بند کید و مکر تو) و هرگز به تو اجازه نخواهم داد که قلم را بشکنید/ خواهم گریخت (از بند کید و مکر تو) و هرگز به تو اجازه نخواهم داد که دهانم را بربندی).

ماجدی، قلم را به عنوان نمادی از آزادی بیان در میان قومش مطرح نموده است. منظور وی از این کاربرد شاعرانه، مبارزه در برابر دشمنان و تسليم نشدن است تا جایی که وی آماده فرار است؛ ولی به دشمنان هرگز اجازه نخواهد داد قلمش را که همان آزادی و علم و حق انتخاب است، سلب نمایند.

همان طور که پیش تر هم بیان شد، جریان‌های سیاسی و اجتماعی عصر مشروطه، مردم و ادبیان را به سمت بهره‌گیری از رمزاها و نمادهای سیاسی سوق داد و این مسئله، بن‌مایه بیشتر آثار نویسنده‌گان و شاعران آن دوره شد. نسیم شمال در این مورد چنین سروده است:

«ای قلم تا می‌توانی در قلمدان صبر کن / یوسف آسا سال‌ها در کنج زندان صبر کن / همچو عقوب حزین در بیت الأحزان صبر کن / کور شو، بیرون نیا از شهر کنعان ای قلم! / نیستی آزاد در ایران ویران ای قلم!»  
(نسیم شمال، ۱۳۶۵: ۱۷۲).

در اینجا، نسیم شمال «قلم» را نمادی برای آزادی می‌داند و می‌خواهد که مانند حضرت یوسف (ع) در زندان و مانند عقوب (ع) در بیت الأحزان، صبر پیشه کند و چیزی نگویید؛ زیرا در کشوری که آزادی نیست، قلم جایگاهی ندارد و فریادی که او می‌زند، هیچ کس بدان گوش نمی‌دهد. نسیم شمال نیز با استفاده از یک یینامتنیت تاریخی- مذهبی، به وضعیت آزادی بیان در عصر خویش اعتراض نموده و در این راه با استفاده از صفت تشخیص و جانبخشی به قلم آن را از حالت مجرّدات بیرون ساخته و به یک نماد سیاسی - ادبی بدل ساخته است.

### ۲-۱-۳-۱. تحلیل رمز سیاسی دو شاعر براساس نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی

از آنجاکه هر دو شاعر به یک اندازه وطن‌دوستی و حسن‌تعهد در آن‌ها شکل گرفته است؛ مقدار و کیفیت بهره‌گیری از رمز سیاسی نیز نزد هر دو برابر است. با بررسی نمادهای سیاسی ماجدی و نسیم شمال می‌توان گفت که شعر این دو شاعر در بردارنده بخشی از اصول و قواعد نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی؛ یعنی «هنر انقلابی» است، زیرا - همان‌طور که پیش تر هم اشاره شد - «مارکوزه به عنوان یکی از نظریه‌پردازان این نحله فکری، هنر را زمانی انقلابی می‌داند که علاوه بر تغییر شکل زیاشناختی، باعث آگاهی‌بخشی و شناخت بهتر انسان از خود و جهانش شود» (۱۳۸۸: ۵۲) و این همان چیزی است که ما مصدق آن را نزد دو شاعر به خوبی مشاهده می‌کنیم و شعرشان باعث اثرگذاری و گذاشتگری چراغی بر سر راه مردمان خود شده است، گاه با آگاهی‌بخشی و گاه با هشدار و گاه با تهدید. هر دو شاعر، محور مشکلات و مضلات اساسی جامعه را ناشی از سلطه می‌دانند و معتقدند تا زمانی که ساختار نظام سلطه فرونزیزد و تغییر نکند، پیشرفتی حاصل نخواهد شد؛ زیرا نظام سلطه، نظامی جدا از جامعه خواهد بود که افراد در آن هیچ مشارکتی در سرنوشت

خود نداشته و نمی‌توانند در ساختن آینده خود و کشور خویش نقشی اساسی ایفا نمایند. مخالفت و عدم پذیرش سلطه در اندیشه سیاسی ماجدی و نسیم شمال چیزی است که اشعارشان را به سمت بهره‌گیری از رمز کشانده است، مسیری که بتوانند بدان وسیله، نکوهش‌هایشان را روانه حاکمان خود سازند و ادبیاتشان انقلابی شود.

### ۲-۳-۲. رمز اجتماعی

شعر معاصر، زیبایی اثر ادبی را در داشتن گرایش‌های اجتماعی، مفاهیم انسانی، روشنگری، آگاهی بخشی و پیوندی که با زندگی بشری دارد، می‌داند. شعر از دید این شاعران، خود زندگی است و معتقدند که هنر شاعر باید یکسره در خدمت اجتماع و انسان باشد، بنابراین منبع الهام شاعر در سرودن شعر در این عصر، مسائل اجتماعی و سیاسی عصر خود است که عاطفه انسان مدار شاعر را برانگیخته و او را به سرودن اشعاری رمزی با این مضمون واداشته است.

عراق بعد از جنگ جهانی اوّل دچار تغییرات و دگرگونی‌های فراوانی شد. این سرزمین که در آغاز بخشی از امپراتوری عثمانی به شمار می‌رفت و در آن دوران تحت سلطه حاکمیت استبدادی آنان قرار داشت، پس از سقوط این سلسله، تحت قیومیت انگلستان درآمد و بدین ترتیب یک بحران سیاسی دیگر در عراق شکل گرفت و موجب بی‌نظمی و ناآرامی در سطح جامعه شد. ماجدی وضعیت بحرانی کشورش و اندوه خود را از مصیت‌های واردشده، این چنین بیان کرده است:

«وماذا سأهديك؟/ الذهب تحول إلى تَنَك / الفضة تحولت إلى تراب / يكفي أن أنظر إليك بعيون حرية/ ويكفي أن تحفظي لي أولادي الأربعه/ من الشَّرَّ المُتَطَايِّرِ فِي الْبَلَادِ/ ... تجَرَّ على عتبة الشِّتَّاء شالها القديم، سرْبٌ تائِهٌ مِّن الطَّيُورِ فِي السَّمَاءِ». (الماجدی، ۲۰۱۱: ۱۷)

(ترجمه: چه چیزی به تو هدیه خواهم داد؟/ طلا به حلی تبدیل شده و نقره به خاک تبدیل شده است/ کافی است با چشمانی غمگین به تو نگاه کنم/ کافی است چهار فرزند مرا برای من محافظت کنی/ از جرقه‌های آتش که در آسمان کشور در حال پرواز است/ در ابتدای زمستان، شال قدیمی اش را دسته‌ای گمشده از پرنده‌گان در آسمان با خود می‌کشنند.)

در این ایات، شاعر با آوردن «الذهب تحول إلى تَنَك» و «الفضة تحولت إلى تراب» به معنای ثانویه آن‌ها یعنی بدبحتی و فقر مردم عراق به شیوه‌ای سمبیلیک و رمزی اشاره نموده است. همچنین مفهوم ثانویه ماجدی از رمز در عبارت «سربٌ تائِهٌ مِّن الطَّيُورِ»، بیماری هولناک و کشنده وبا است که روزگاری در عراق جان هزاران نفر را گرفت، شاعر فضای وحشتناک جنگ و به تبع آن شیوع میکروب وبا را توصیف کرده است. میکروب وبا اغلب در زمان‌هایی مانند وقوع جنگ که امکان رعایت بهداشت فردی و اجتماعی وجود

ندارد، بروز می‌کند. این بیماری معمولاً دامن گیر مردم فقیری در عراق بوده که تغذیه کافی نداشتند. شاعر با توصیف چنین فضایی، به حکام جنگ‌افروز طعنه می‌زند که جنگ چه عواقب وخیمی دربر دارد و به نوعی آن‌ها را از این گونه ماجراجویی‌ها بازمی‌دارد.

«قطرات المَطَرُ فارغةٌ مِنَ الْمَاءِ تَلْمِعُ بِالْجَنُونِ وَالْقَحْطِ / لَا يَزَالُ الشَّتَاءُ طَوِيلًا / لَا فَرْقَ بَيْنَ مَوْتِي / الْيَوْمِ وَمَوْتِي الْبَارِحةِ / الصَّبَاحُ  
مشروحٌ وَمُدْقَى / وَجْمِيعُ الْمَارَةِ يَنْزَفُونَ / قَبْلَ بَدْءِ الْإِنْفَجَارَاتِ.» (همان: ۳۳)

(ترجمه: قطرات باران خالی از هر گونه آبی است/ که از جنون و خشک سالی می‌درخشد/ زمستان همچنان طولانی است/ هیچ فرقی بین مردها نیست/ مردهای امروز و دیشب باهم فرقی ندارند/ در صبح همه چیز شکسته و خونین است/ و همه رهگذران خون می‌چکند/ قبل از شروع هر انفجاری.)

ماجدی در قالب رمز، قحطی و مصیبت ناشی از دخالت خارجی‌ها بر هم وطنانش را در قالب واژگان و ترکیب واژگان بالا به خوبی نشان داده است که چگونه حتی باران را که بارش آن خیر و حاصلخیزی را در بی دارد، اکنون در کشورش هیچ نشانی از خیر و برکت نیست و مردمانش مدام در حال خونریزی و از هم گستستگی هستند و از فرط سرما و فقر و رنج، قبل از شروع هر انفجاری از بین می‌روند.

«أَيَّنْ تَمَؤْلُّ الذِي وَعَدُونَا بِيَقْطِيهِ؟ / أَيَّنْ ثُورَةُ وَمَسْحَاثُهُ وَمَرَارُهُ النَّدِيَّةِ؟» (همان: ۳۷۷)  
(ترجمه: کجاست آن خدای آبادانی که ما را به یدار گشتنش و عده داده‌اند؟/ کجاست گاو و سرزمین‌هایش و مزارع خوش آب و هوایش؟)

اشعار با مضامون اجتماعی بیشترین بسامد را در میان دیوان‌های شعری ماجدی دارد. وی تموز خدای رشد و طبیعت را به مدد می‌گیرد و در زمانهای که قومش در گیر فقر و درماندگی ناشی از جنگ شده است، آرزوی زنده شدن تموز افسانه‌ای را دارد. در عراق دیگر هیچ اثری از انعام و احسام و مزارع حاصلخیزش نیست و در انتظار یک منجی است که آرامش و ثروت پیشین را به کشورش برگرداند.

در دوره مشروطه در ایران ثروت به صورت نامتعادلی توزیع شده بود و مشروطیت نتوانسته بود تغییر مثبت و قابل توجهی در وضع طبقات محروم جامعه پدید آورد و یش از همه فقرا بودند که از رکود اقتصادی آسیب می‌دیدند. اشعار نسیم شمال مملو از دغدغه‌های اقتصادی و فقر عامه مردم است. وی فقر و کسادی ایران را نتیجه بی‌لیاقتی و بی‌کفایتی حاکمان قاجار می‌دانست. وی که از کودکی طعم فقر و رنج فقر را چشیده بود، بحث از فقر و رذیلت‌های آن را به عنوان یکی از آسیب‌های اجتماعی بارها در دیوانش مورد استفاده قرار داده است. وی از هر فرصتی برای بیان فقر مردم استفاده می‌کند و درد و رنج آنان را به تصویر می‌کشد:

آخ عجب سرماسّت امشب ای ننه تو نگفتی می‌کنم امشب الو  
نه پلو دیدیم امشب نه چلو ما که می‌میریم در هذا السّنه

تو نگفته‌ی می‌خوریم امشب پلو سخت افتاده‌ایم اندر منگه  
آخ عجب سرماست امشب ای نه

(نسیم شمال، بی‌تا: ۱۹۲).

وی در این شعر، واژه «سرما» را به شیوه‌ای هنرمندانه به عنوان رمزی از فقر و بدبختی حاکم بر جامعه‌اش استفاده کرده است. آمدن رمز موجود در واژه «پلو» در این ایات نشان‌گر آن است که ملت ایران در عصر مشروطه چقدر منتظر یک زندگی ایدئال و به دور از رنج و غم برای خود بوده‌اند، درواقع هدفی که شاعر در ورای این واژگان رمز‌آمیز آورده به شعرش عمق و اثریخشی بیشتری بخشیده است.

نسیم شمال بار دیگر به عنوان یک شاعر متعهد، این مضمون اجتماعی را در قالب رمز چنین عرضه می‌دارد:  
مرغ و فسنجان و کباب و کره چشم فقیران به در و پنجره  
مالک ده صاحب ملیان بود تابه فلک آه فقیران بود  
(همان: ۱۳۶)

ماجدی، نالمیدی و دودستگی مردم را به عنوان یکی دیگر از چالش‌های اجتماعی چنین توصیف می‌کند: «مات مؤخرخوکِ یا بغدادُ ونشَّتْ دُموعَكِ / أنتِ هائِمةٌ مثلَ أرْمَلَةٍ عاشِقةٍ. عشاْفُك انتَخروا / ومسَّهُم سُحْرٌ وسقطوا في شبَّ الار». (ماجدی، ۲۰۰۸، ج ۳: ۷۲۵)

(ترجمه: ای بغداد، مورخان شما مرده‌اند و اشک‌های شما را خشک کرده است. تو سرگردان هستی همچون بیوه‌ای عاشق. عشاق شما خودکشی کردند/ مسحور شدند و در تورهای آتش سقوط کردند).

ماجدی کشورش را چنین می‌بیند: پر از اجساد بی‌شمار و وجود سایه همیشگی مرگ بر زندگی عراقی‌ها. این عوامل باعث شده تا رنج و مصیبت سراسر وجود شاعر را در بر گیرد. وجود سحر و جادوی جادوگران رمزی است از تأثیر اجانب و یگانه‌هایی که هیچ گاه خوشی و آرامش را برای این کشور نخواسته‌اند و باعث ایجاد تفرقه و دوگانگی در میان مردم شده‌اند. وی با آوردن فعل «مسَّهُم» نشان می‌دهد که سردرگمی و تاریکی وضعیت همیشگی و مستمر عراق است و عبارت «نشفت دموعک» شدت مصیت‌های پی‌درپی بر کشورش را نشان می‌دهد و اینکه شاعر به اندازه‌ای بر سرنوشت عراق گریسته که دیگر اشک‌هایش خشک شده است و امیدی به بهبودی اوضاع ندارد.

نسیم شمال نیز نومیدی که نسبت به شکل‌گیری استقلال در کشور دارد را این گونه بیان می‌کند: به این مشروطه مهمانم نمی‌دانم چو بنویسم نه بهبودی است ایران را نه استقلال امکان را  
به کوه و دشت ویلاتم نمی‌دانم چو بنویسم برون رفت از کفم چاره شدم مفلوک و بیچاره  
(نسیم شمال، بی‌تا: ۱۱۴)

**۱-۳-۲-۲. تحلیل رمزهای اجتماعی دو شاعر براساس نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی**  
 ماجدی و نسیم شمال برای رسیدن به اهداف انتقادی خود، از رمز اجتماعی بهره برده‌اند و با بر جسته نمودن مشکلات مردم همچون عدم آزادی و خفغان و فقر، باعث تحریک عواطف مردم می‌شوند. با این شیوه، «براساس نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی، برای «تغییر شکل زیباشناختی» اشعار، «زبان شعری» خود را بازسازی کرده و با بهره‌گیری از صور خیالی همچون رمز سعی دارند تا در میان مخاطبان خود از پذیرش بیشتری برخوردار شوند» (حسن‌پور آلاشتی و عباسی، ۱۳۸۹: ۱۱۸).

طبق آنچه گذشت چنین می‌توان برداشت کرد که گرسنه نگهداشتن مردم و ایجاد دودستگی که همگی با هدف منفعل نمودن مردم صورت می‌گرفت؛ از جمله اقداماتی است که حاکمان هم‌عصر ماجدی و نسیم شمال آن‌ها را طرح ریزی می‌کردند. این نوع رفتارها در زمرة «همسانسازی» و «یکسانسازی» به عنوان یکی از «مبانی صنعت فرهنگ» در نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی قرار می‌گیرد. هر دو ادیب با آشکارسازی سرایی که حاکمان پیش چشم هم‌وطنانشان قرار داده بودند، مردم را به مبارزه و انتقاد سوق می‌دادند.

رمزهای اجتماعی نسیم شمال نسبت به خزعل ماجدی از سادگی بیشتری برخوردار است. وی از آنجاکه روزنامه‌نگار بود و مخاطبیش هم مردم بود، برای مطرح کردن عقاید اجتماعی اش، لاجرم باید زبانی ساده را بر می‌گزید و رمزهایش را با نوعی عامیانه گویی و سادگی همراه سازد که مورد توجه همگان قرار گیرد. نکته دیگری که در این بخش به دست آمد این است که بیشتر نمادهای اجتماعی بکار رفته نزد دو شاعر، نمادهایی شخصی هستند که خودشان مبدع آن‌ها بوده‌اند بدین صورت که یک تصویر و مفهوم را در قالب یک کلمه یا یک بیت وارد فضای نمادین کرده‌اند.

### ۲-۳-۳. رمز اسطوره‌ای

رمز با دین، اسطوره، تاریخ و... پیوندی خاص دارد؛ زیرا اسطوره (بیشتر و دین کمتر) بیش از یک معنا دارد و به مفهومی غیر از مفهوم ظاهری دلالت دارند. «خصیصه مشترک آثاری چون رؤیاها، واقعه‌ها و داستان‌های رمزی، این است که در آن‌ها شخصیت‌ها و موجودات و اشیاء به گونه‌ای که توصیف می‌شوند در عالم واقع وجود ندارند و واقعی بدان معنی که بتوان آن‌ها را در همین جهان مادی و محسوس و با همین آلات حواس ادراک کرد نیستند» (پورنامداریان، ۱۳۷۶: ۳۰۷). «آنچه درباره اسطوره صادق است، در مورد رمز نیز مصدق دارد. رمز مانند اسطوره به جوهر زندگانی روحانی تعلق دارد. رمز مبین عمیق‌ترین ساحت واقعیت است و بنا به ضرورت به وجود آمده و کارکرد خاصی که دارد، همانا آفتابی کردن سری ترین کیفیات وجود است» (ستاری، ۱۳۸۱: ۱۵۱).

رمزگرایی به شاعران این توانایی را داد تا از همه آنچه در اطرافشان وجود دارد، از عناصر طبیعت گرفته تا اسطوره‌ها و شخصیت‌ها به عنوان رمز بهره گیرند. حضور اسطوره در ادبیات نیازمند یک زبان رمزی است که اگر معنای حقیقی زبان اسطوره فهمیده نشود، قادر نخواهیم بود مفهوم واقعی آن را در ک نماییم. اسطوره به علت داشتن جنبه غیر واقع بودن در همه یا در بخشی از آن جزو آثار سمبولیک به حساب می‌آید.

ماجدی و نسیم شمال نیز با بهره گیری از اسطوره‌های ملّی و مذهبی، مفاهیم مبارزه با حاکمان جبار و ظلم‌ستیزی را به صورت نمادین در اشعار خود آورده‌اند. تهییج مخاطب و واداشتن او برای ورود به میدان نبرد، هدفی است که این دو شاعر از ورای شخصیت‌های اسطوره‌ای خود دنبال می‌کنند. این دو شاعر با

یادآوری پهلوانان و پادشاهان اساطیری سعی در شوراندن مردم و حرکت به سوی آزادگی دارند.

«ما الذي حصل لأبواق المُذُن، لم تَعْدْ تعلَّمُ عن مجيء الغُرَاةِ ولا عن اخْفَاءِ الْخَيْرِ ولا عن طرَوَادِ أُخْرَى؟/ ماذا جرى لخياماً انفَحَّتْ مِنْ عَوْيَلِ النَّسَاءِ، وَرَسَّمَاً عَلَيْهَا صُورًا لِلتَّنِينِ / وللسيوف وللبابات وللذبابِ». (ماجدی، ۲۰۰۸، ج ۳: ۷۷۹) (ترجمه: چه بر سر شیورهای شهرها آمده است که دیگر خبر از آمدن مهاجمان، ناپدید شدن نان یا اسب تروای دیگر نمی‌دهند؟/ چه بر سر چادرهای ما آمده که از ناله زنان پر از باد شده بود و بر روی آن‌ها تصاویر اژدها/ و شمشیرها و تانک‌ها و مگس‌ها کشیدیم).

ماجدی که نامید و نگران از پیروزی قومش بر دشمن شده، منتظر است تا یک نفر به عنوان منجی، آن‌ها را از این بحران نجات دهد. وی اسطوره یونانی یعنی «اسب تروا» را در قالب رمز و به عنوان سلدی در برابر خطر بیان کرده است که می‌تواند به یاری آن، دشمن را از پای درآورد، درواقع هدف اصلی ماجدی از آوردن اسب تروا در قالب رمز، بیداری ملت خود و شعله‌ور ساختن حس ملّی گرایی در دل جوانان می‌هنش بوده است.

نسیم شمال با ذکر اسطوره‌های ملی-میهانی گذشته ایران، غم و اندوه خود را از مصیت‌هایی که اکنون گربیان‌گیر ملتش شده، نشان می‌دهد:

ای دخمه فریدون تاج کیان چه شد	کشمیر و بلخ و کابل و هندوستان چه شد
دریای نور و تخت جواهرنشان چه شد	ای تخت و بخت داده به باد فنا وطن

(نسیم شمال، بی‌تا: ۵۵)

در این ایات شاعر با آوردن شخصیت اسطوره‌ای و تاریخی همچون فریدون، بر تاج کیانی و عظمت ازدست رفتئ کشورش افسوس می‌خورد و از آن‌ها به عنوان نمادی برای بیان قدرت و شروت به تاراج رفتئ کشور بهره می‌گیرد و اندوه‌گین است که در گذشته، چه افراد بزرگی در سرزمینش حکومت می‌کردند؛ ولی اکنون اثری از آن‌ها نیست.

ماجدی در ایات زیر، اشغال شدن کشورش را توسط یگانگان شرح می‌دهد، سپس از بزرگانی که روزگاری در این کشور حکومت کرده و مایه افتخار کشور بوده‌اند یاد می‌کند شاید به این وسیله حسن تعصّب و یکپارچگی را در میان جوانان ملت‌ش زنده کند و راه را به روی تجاوز دشمنان بینندند. وی با کنار گذاشتن محدودیت زمان و مکان و با الهام از شخصیت‌های اسطوری در زندگی خود، وجهی سمبلیسم به اسطوره‌های کشورش بخشیده است:

«هل ظهرتْ هذه المُدن على حِجْرِ الموتِ؟ / هل حَمَلَهَا جَلَادُون إِلَى الْأَعْالَى؟ / هل تَوَضَّأَ كَلْكَامُش بِحُوضِ دِمِ؟» (الماجدی، ۲۰۰۸، ج ۳: ۸۲۷)

(ترجمه: آیا این شهرها روی سنگ مرگ (سنگ لحد) ظاهر شدند؟ / آیا جلادان آن‌ها را به سمت بالا برندند؟ / آیا گیلگمش با حوض خون و ضو گرفت؟)

نسیم شمال با بهره‌گیری از نام‌های اسطوره‌ای، جنگاوران میهنش را به اسطوره‌های ملی پیوند می‌زنند و سعی می‌کند تا عظمت گذشته را به یاد جوانان کشورش بیاورد و سبب برانگیختن شور و تعصّب مردمش شود:	خیز ای غافل به این دشت و دمن خون گریه کن ای دل غافل بر احوال وطن خون گریه کن ای دریغا! دست خوش شد کشور کاووس کی جای رطل جام می‌غولان نهادستند پی
آه و واویلا که عمر مملکت گردید طی جای بلل تکیه زد زاغ وزغن، خون گریه کن	

(نسیم شمال، بی‌تا: ۱۹۵)

نسیم شمال از اتفاقات منفی و وضعیت بد کشور کاووس کیانی که زمانی مظہر عظمت و قدرت ایران بود، ناراحت است و از اینکه هیچ کس سر جای خود قرار ندارد و جای بزرگان را افرادی کوچک و بی‌کفایت گرفته‌اند، اندوه‌گین است. وی برای این منظور، از «zag» و «zogn» که رمزی برای افراد بی‌لیاقت است بهره می‌برد و «بلبل» را رمز برای بزرگان در نظر می‌گیرد. این بیت به صورت تلمیح به حدیثی از امام علی (ع) اشاره دارد که چنین می‌فرمایند: «إِذَا مَلِكَ الْأَرَادُلُ، هَلِكَ الْأَقْاضِيلُ» (غیر الحكم و درر الكلم، ج ۱: ۲۸۴).

### ۲-۳-۱. تحلیل رمز اسطوری دو شاعر براساس نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی

با بررسی رمزهای اسطوره‌ای دو شاعر می‌توان گفت که شعر ماجدی همچون نسیم شمال با «انتقاد از نابسامانی‌های موجود و ضعف کشور، یکی از اصول نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی که «زیر سؤال بردن جریان‌ها و گروه‌های فکری-اجتماعی» است (حسن پور آلاشتی و عباسی، ۱۳۸۹: ۱۱۸) را در دل خود دارد. ایندو با کنار هم قرار دادن اسطوره‌ها و به نوعی باستان‌گرایی در شعر امروزی، شعر خود را انتقادی تر و ترغیب‌کننده‌تر ساخته‌اند و به نوعی تسامح مردمشان در برخورد با دشمنان را که تابعی از بی‌عرضگی حکام

معاصرشان است، مورد نقد و نکوشهش قرار می‌دهند. در پایان باید به این نکته اشاره کرد که رمزهای اسطوری در شعر ماجدی نسبت به شعر نسیم شمال از فروانی بیشتری و لایه‌های معنایی عمیق‌تری برخوردار است که این مسئله دقت و تأمل بیشتری را می‌طلبد. شاید بتوان یکی از عوامل تأثیرگذار در این زمینه را مطالعات و تألیفات گسترده ماجدی در بحث اسطوره‌شناسی دانست.

### ۳-۴. رمز تاریخی

ورود عناصر و شخصیت‌های تاریخی به شعر یکی از ویژگی‌های دوره معاصر است که شاعر با استمداد از شخصیت‌ها و وقایع تاریخی، رمزهای خود را از آن می‌گیرد و به تبیین مسائل مختلفی می‌پردازد. ماجدی در ایات زیر به شیوه‌ای هنرمندانه، «الخروف الأبيض» (گوسفند سفید)<sup>(۶)</sup> را در قالب یک رمز آورده و از آن، دشمنان عراق یعنی انگلیس و آمریکا را اراده نموده که همیشه در این کشور دست به چپاول زده‌اند. «طاعون» هم رمزی است از وجود جنگ و کشتاری که بیگانگان در کشور به راه اندخته‌اند. هدف شاعر از انتخاب چنین واژگانی، حفظ اتحاد و دشمن‌شناختی برای جوانان امروز در عراق است. همچنین ماجدی با ذکر «غناطة»<sup>(۷)</sup> در ایات زیر قصد دارد تا خطر شکست کشورشان را به صورت رمزی و غیرمستقیم برای مردم عراق بازنمایی نماید و به اتحاد و همبستگی میان مردم دعوت کند:

«ينما كان الخروفُ الأبيض يجوب بغدادَ، فَقَرَ الجُنُدُ الإِسْبَانِيَّ عَلَى// غَنَاطَةَ فَسَقَطَتْ// الغِيُومُ السَّوَادُ مَلَأَ السَّمَاءَ وَتَجَهَّمَتِ الْمَدُنُ/ خَرْوَفَانِ يَقْتَلُ أَحْجَاهُمَا الْآخَرُ فِي الشَّوَّاعِ وَطَاعُونٌ يَفْتَكُ بِالْعَالَمِ». (الماجدی، ۲۰۱۱: ۱۳).

(ترجمه: در حالی که گوسفندان سفید در بغداد پرسه می‌زدند، بز اسپانیایی بر روی گرانادا می‌پرید و آنجا سقوط کرد/ ابرهای سیاه، آسمان را پر کرده و شهرها عبوس گشته‌اند/ دو گوسفند یکدیگر را در خیابان‌ها می‌کشند و طاعون، جهان را ویران می‌کند).

همچنین: «حَقُولُنَا مَزْرُوعَةٌ بِالْأَلْغَامِ وَالْجُثَثِ/ هل يُؤْسِعُكَ أَنْ تُظْهِرَ لَنَا هَذِهِ الْأَرْضِ؟/ مَنْذُ نَفَرَ السَّلْمَانُ وَهَنَى مُسْتَقْبِلِنَا / المُتَطَابِرُ فِي الصَّحَراءِ/ لَمْ تَهَدُ أُورُوكَ<sup>(۸)</sup> مِنْ أَمْهَا». (همان: ۲۳۴: ۲۳).

(ترجمه: در مزارع ما مین و اجساد کاشته شده است/ آیا می‌توانید این سرزمین را به ما نشان دهید؟/ از زمان قدیم تا آینده ناپایدار ما در صحراء/ اوروک هنوز از درد خود آرام نشده است).

شاعر مصیت‌هایی را که از زمان‌های خیلی دور بر کشورش وارد شده از یاد نبرده است. به اعتقاد وی شهر باستانی «اوروک» هنوز زخم‌هایش التیام نیافته و داغدار غم و رنجی است که از دیرباز بر جان این ملت نشسته است. اوروک رمزی از تاریخ و بحران‌هایی است که عراق با آن درگیر بوده و هست:

«سُرْدِنَابَ يَحْرُقُ قَصْرَهُ/ وَيَرْفَعُ نَخْبَ الْمَوْتِ عَالِيًّا/ كَيْفَ بَنِي أَسْرَحَدُونَ قَصْرَهُ مِنَ الْجَمَاجِمِ؟/ كَيْفَ سَحَلَ سَنْحَارِبُ شَعُوبًا/ وَرَمَيَ بَهَا فِي الصَّحَراءِ؟» (الماجدی، ۲۰۱۱، ج ۳: ۸۲۵).

(ترجمه: سردنیال قصر خود را به آتش کشید/ و کاسه‌های مرگ را بالا می‌کشد/ چگونه اسرحدون کاخ‌های خود را از جمجمه ساخته؟/ ستحاریب چگونه مردم را نابود کرده/ و آن‌ها را به بیان انداخته است؟).

ماجدی در اینجا با استفاده از نام پادشاهان باستانی دولت آشوری مانند سردنیال و اسرحدون و ستحاریب به عنوان یک رمز، کشتار و ستم حکومت مت加وز عثمانی در دوران معاصر را یادآور می‌شود. «الجماجم» جمع مکسر کلمه جُمْجُمَه و کنایه از کثرت افرادی است که توسط سلسله آشوریان نابود و آواره کوه و صحراء شده‌اند به گونه‌ای که با سرهای این جماعت، کاخ‌هایشان را بنا کرده‌اند.

نسیم شمال وقتی حاکمیت زور و نادیده گرفتن حق آزادی بیان را در ایران فراگیر می‌بیند، به شیوه‌ای تهکمی از مردمش می‌خواهد که از اوضاع مملکت شکایت نکند، یادی از پادشاهان پرافتخار گذشته نمایند و از وطن تمجید نکند. برای این منظور، از نماد «الولو» یا همان «لولو» بهره برده است و آن موجودی خیالی که بچه را با آن می‌ترسانند. «الولو» در اینجا یک واژه رمزی است. شاعر از یک موضوع عامیانه بهره برده تا این واقعیت را مطرح کند که نمی‌توان هر سخنی را در کشور آزادانه بیان کرد؛ زیرا عاقبت گوینده بالولو خواهد بود. منظور از لولو درواقع همان رژیم مستبد حاکم بر جامعه است. اندیشه حاکم در این شعر این است که در چنین شرایطی نمی‌توان از وطن و وضعیت آن سخنی گفت:

«از بزرگان همه تنقید مکن/ یاد از رستم و جمشید مکن/ از وطن این همه تمجید مکن/ وصف اجداد مکن،  
الولو میاد/ بچه جون داد مکن، الولو میاد.» (نسیم شمال، ۱۳۵۵: ۱۲۶-۱۲۴).

همچنین:

<p>کجا رفتند شاهانم نمی‌دانم چو بنویسم چه شد توران افغانم نمی‌دانم چه بنویسم (همان: ۱۱۴)</p>	<p>وطن گوید حمیت کو وفاداران معیت کو چه شد جمشید کو سنجر چه شد کشمیر کو مظہر</p>
--	--

شاعر در اینجا بار دیگر عظمت به تاراج رفتۀ گذشته ایران را یادآور می‌شود که چگونه فرزندان این سرزمین به سبب نداشتن اتحاد و تعصّب بر ایران، قدرت و شکوه قبلش را از دست داده است. واژه‌های «جمشید» و «سنجر» و «کشمیر» و «توران» و «افغان» رمزهایی است که شاعر از آن‌ها استفاده نموده است. از آنجاکه رمز باید معنایی بیشتر از شکل ظاهری اش داشته باشد، اصلی‌ترین هدف ثانویه شاعر از بیان آن‌ها، تفاخر و تحریک و شوراندن جوانان کشورش علیه ستم بوده است.

**۴-۳-۲. تحلیل رمزهای تاریخی دو شاعر براساس نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی**  
 ادیان با یادآوری مفاخر گذشته، پهلوانان و پادشاهان گذشته می‌کوشند تا مردم را به سمت همبستگی و شهادت‌طلبی بکشانند. همان‌طور که مشاهده کردیم، عمدۀ موضوعاتی که بر اشعار سیاسی و انقلابی این دو شاعر سایه افکنده بدین شکل هستند: تشویق مردم به میهن‌دوستی و انتقاد از غفلت آن‌ها، مخالفت با نفوذ بیگانگان، باستان‌گرایی و افتخار به گذشتگان، انتقاد از اوضاع سیاسی و اجتماعی کشور، دعوت به همبستگی.

با بررسی‌هایی که از رمز تاریخی نزد خزععل ماجدی و نسیم شمال صورت گرفت، می‌توان چنین گفت که افزون بر محتوا، از دیگر راههایی که می‌توان ماهیت واقعیت را آشکار کرد، «بازسازی زبان» (مارکوزه، ۱۳۷۹: ۷۰) است. از جمله نمونه‌های انقلاب شعری براساس نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی نزد دو شاعر، استفاده از یک نوع زبان و لحن حماسی است، زبانی که دو شاعر از آن برای پیشبرد اهداف انتقادی خود بهره می‌برند. چیزی که تقریباً در تمام دیوان دو شاعر مشهود است. ماجدی و نسیم شمال در برخی از ایيات خود با زبانی غیر مرسوم شعر سروده‌اند و به نوعی از آشنازی زدایی دست زده‌اند. ساختارشکنی نسیم شمال و ماجدی در اشعار نمادین در مقایسه با شاعران هم‌عصر خود تبلور بیشتری یافته است. کاربرد کلمات آرکائیک یا باستانی و اسطوره‌ای - حماسی در قالب شعر ماجدی و نسیم شمال، نوعی از این هنجارشکنی شعری است که در دیوان هر دو موج می‌زند، بنابراین با ایجاد یک نوع تغییر ساختاری در سبک شعری خود، یکی دیگر از اصول نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی را دنبال نموده‌اند و به زبان شعری خود برجستگی بخشیده‌اند.

ماجدی در کمیت و کیفیت استفاده از رمزهای تاریخی موقعیت بیشتری نسبت به نسیم شمال کسب نموده است و این به تحصیلات دانشگاهی، علاقه و فعالیت‌های ماجدی در حوزه تاریخ بر می‌گردد، همچنین ماجدی رمزهای تاریخی خود را با انواع صنایع بدیعی دیگر همچون استعاره و تشییه درآمیخته است که به زیبایی و خیال‌انگیزی شعرش افزوده است بر عکس زبان نسیم شمال که از نوعی سادگی برخوردار است.

### ۳. نتیجه‌گیری

خزععل ماجدی و نسیم شمال به عنوان دو شاعر متعهد و آزادی‌خواه، اشعار خود را به شیوه‌هایی هنرمندانه همراه با رمز و ابهام بیان کرده‌اند تا مبادا افکار انسانی و آزادی‌خواهشان ممنوع شود و به گوش همگان نرسد و از سوی حاکمان تحت تعقیب قرار گیرند که اتفاقاً همین عاملی شده بود تا سخن‌شان غنی‌تر و به آن شکل هنری تری بخشیده شود. بن‌مایه دیوان هر دو شاعر، بیان درد و رنج مردم در گیر جنگ، اتحاد، تهییج برای

مبازه، انتقاد از وضعیت موجود، افشاگری و بازگویی حقایق است که همه را به شیوهٔ رمزی و در چهار قالب: رمز سیاسی، رمز اجتماعی، رمز اسطوره‌ای و رمز تاریخی آوردہ‌اند.

نسیم شمال در انتقاد و کنایه به وضعیت ایران در مقایسه با هم‌عصرانش مردمی معتدل است که زبانش رکیک نمی‌شود. وی با دیدی انتقادی نسبت به آنچه وجود دارد، می‌خواهد تا در جامعه تحولی شگرف ایجاد نماید و آن را از نظامی ایستاد و منفعل نجات دهد، پس به وسیلهٔ کلامش بر ایستایی موجود می‌تازد؛ زیرا حرکت در نظرش مساوی است با تغییر و زندگی و ایستایی یعنی مرگ. وی با آگاهی از قدرت کلام و ادبیات سازش‌ناپذیرش، ضمن حفظ ساختار کلاسیک شعر (برخلاف ماجدی)، از رمز به عنوان عنصری برای بیداری مردم بهره گرفت.

اندیشمندان مکتب فرانکفورت، یکی از مهم‌ترین ویژگی‌های هنر و ادبیات را جنبهٔ سلبی و نفی گرای آن می‌دانند. این جنبه، هنر و ادبیات را در تعارض با وضع موجود قرار می‌دهد. «سلبی نگری» موجب شده تا دیوان ماجدی و نسیم شمال براساس یکی از مبانی اصلی نظریهٔ زیبایی‌شناسی انتقادی – از مناسبات جاری سلطه که بر هنر تحمیل شده، آزاد شود.

از تحلیل اشعار هر دو شاعر و فهم دیدگاه‌های هر دو چنین برداشت می‌شود که ریشهٔ تمام مشکلات ایران و جهان عرب براساس نظریهٔ زیبایی‌شناسی انتقادی در «سلطهٔ سیاسی حاکم» نهفته است و هر دو معتقد‌ند که راه تحقق آزادی در جامعه، حذف این سلطه‌گری در کشور است. خزل الماجدی و نسیم شمال همچون نظریه‌پردازان مکتب فرانکفورت به خصوص نظریهٔ زیبایی‌شناسی انتقادی، به «استقلال هنر و هنرمند» اعتقاد داشته و ایدئولوژیکی بودن آن را نفی می‌کنند و اصالت هنر را در استقلال آن از جبر حکام می‌دانند. هر دو شاعر معتقد‌ند که با اعتراض به «آنچه هست و نباید باشد» و «آنچه نیست و باید باشد»، می‌توان کمبودهای موجود را شناسایی کرد و در بی اصلاح آن‌ها برآمد و درنهایت جامعه‌ای آرمانی ساخت. این طرز تفکر نزد دو شاعر با نگاه مخالفین پوزیتیویسم یا اثبات‌گرایی برابر است، زیرا پوزیتیویسم، تأیید کنندهٔ نظم اجتماعی موجود است و از هرگونه تغییر اساسی در جامعه، ممانعت به عمل می‌آورد. بررسی‌ها نشان داد که ماجدی و نسیم شمال با این رویکرد مخالف‌اند و از هرگونه تأیید و انفعال گریزان‌اند و رمزهای سیاسی و اسطوری و تاریخی را در همین راستا آورده‌اند بلکه ملت‌شان قدمی برای آزادی وطن بردارند.

ارزیابی دیگر از اشعار ماجدی و نسیم شمال از نگاه زیبایی‌شناسی انتقادی این است که هر دو، شاعرانی محکم در عقاید و سازش‌ناپذیر هستند که خواهان استقلال فکری و تفکر عقلانی در جامعه هستند. دشمن ایدئولوژیکی شدن هنر و ادبیات هستند و نپذیرفته‌اند که سروده‌هایشان، کارکردی تأییدگر و وابسته داشته

باشد. در پرتو همین رویکرد است که شعرشان را از سطح زندگی روزمره به دور نگه داشته و با دیدی انتقادی به واقعیت‌های جامعه معاصر عرب و ایران نگریسته‌اند و به نوعی در شعرشان به عنوان یک «بازخواست کتنده» ایفای نقش نموده‌اند، اعتراض به فقر و بیکاری و عدم تعقل‌گرایی در بین مردم (یکی از مصدقه‌های رمز اجتماعی) چنین ادعایی را تأیید می‌کند.

#### ۴. پی‌نوشت‌ها

- (۱) میخائل میخایلوویچ باختین<sup>۱</sup> فیلسوف و متخصص روسی ادبیات بود که آثار تأثیرگذاری در حوزه نقد و نظریه ادبی و بلاغی نوشه است.
- (۲) نسیم شمال به «قزوینی» و «گیلانی» نیز ملقب است.
- (۳) در نقد مارکسیستی، آثار هنری جنبه ایجابی دارند و تأیید کتنده وضع موجود و منافع طبقات اجتماعی خاصی است.
- (۴) گفت پروردگار برای من نشانه‌ای قرار ده، فرمود نشانه‌های این است که سه روز با مردم جز به اشاره سخن نگویی (آل عمران: ۴۱).
- (۵) نام حزبی فاشیست در اسپانیا بود.
- (۶) به زبان ترکی به معنای آق قویونول است.
- (۷) غربناطه: امارت گرانادا نام پادشاهی مسلمان‌نشینی در شبه‌جزیره ایبریا در اسپانیا بود که در اوایل سده سیزدهم میلادی توسط ابو عبد الله ابن یوسف ابن نصر الأحمر بنیاده شد.
- (۸) اوروک: شهری باستانی در سومر که محل زندگی گیلگمش قهرمان حمامی سومریان نیز بوده است.

#### منابع

- احمدی، بابک (۱۳۷۶). خاطرات ظلمت (درباره سه اندیشگر مکتب فرانکفورت). چاپ ششم. تهران: مرکز اسلامی شهرام؛ امیری، کاظم (۱۳۷۴). نظریه زیبایی‌شناسی تئودور آدورنو، مجله بوطیقای نو، ۱، ۱۰-۲۱.
- باتامور، تام (۱۳۹۴). مکتب فرانکفورت. حسین علی نوذری. تهران: نی.
- بنامین، والتر؛ آدورنو، تئودور؛ مارکوزه، هربرت (۱۳۸۸). زیبایی‌شناسی انتقادی. ترجمه امید مهرگان، تهران: گام نو.
- پورنامداریان، تقی (۱۳۷۶). رمز و داستان‌های رمزی در ادب فارسی (تحلیلی از داستان‌های عرفانی، فلسفی ابن سینا و سهروردی). چاپ دوم. تهران: علمی و فرهنگی.
- حسن‌پور آلاشتی، حسین؛ عباسی، رضا (۱۳۸۹). تحلیل زبانی اشعار فرخی یزدی براساس نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی (با تکیه بر غزل و چند رباعی). پژوهش زبان و ادبیات فارسی، ۱۷، ۱۱۳-۱۴۹.
- حسینی، سید اشرف‌الدین (نسیم شمال) (۱۳۵۵). باغ بهشت.
- حسینی، علیرضا؛ باقرزاده، جمشید؛ اسماعیلی، پوریا (۱۳۹۶). بازتاب اوضاع سیاسی عراق پس از جنگ جهانی اول در

- اشعار معروف الرصافی. مجله زبان و ادبیات عربی، (۱۷)، ۵۷-۸۴.
- دهخدا، علی‌اکبر (۱۳۷۷). لغت‌نامه. زیر نظر: دکتر محمد معین و دکتر سید جعفر شهیدی. چاپ دوم. تهران: دانشگاه تهران.
- رخشندۀ نیا، سیده اکرم (۱۳۹۱). هنجرشکنی شاعران معاصر عربی در کاربرد داستان‌های دینی پیامبران، پژوهش‌های تقدیم و ترجمه زبان و ادبیات عربی، (۵)، ۱۶۱-۱۸۰.
- السامرائی، ماجد احمد (۱۹۸۳). التیار القومی فی الشعر العراقي الحديث. بغداد: دائرة الشؤون الثقافية والنشر.
- ستاری، جلال (۱۳۸۱). اسطوره و رمز در آندیشه میر چاه الیاده. تهران: مرکز.
- شفیعی کدکنی، محمدرضا (۱۳۸۷). شعر معاصر عرب. چاپ دوم. تهران: سخن.
- طبرسی، فضل بن حسن (۱۳۷۲). مجمع البيان فی تفسیر القرآن. تهران: ناصرخسرو.
- غفاری جاهد، مریم (۱۳۸۶). ادبیات سیاسی عصر مشروطه. کتاب ماه ادبیات، (۴)، ۳۲-۲۰.
- کریمی حکاک، احمد (۱۳۸۴). طلیعه تجدّد در شعر فارسی. ترجمة مسعود جعفری. چاپ اول. تهران: مروارید.
- الماجدی، خرعل (۲۰۰۸). الأعمال الشعرية. بیروت: منشورات المؤسسة العامة للدراسات والنشر.
- الماجدی، خرعل (۲۰۱۱). أحزان السنة العراقية. الطبعة الأولى. لبنان: الغاون.
- مارکوزه، هربرت (۱۳۸۸). بعد زیباشناختی. ترجمة داریوش مهرجوی. چاپ چهارم. تهران: هرمس.
- محسنی، مرتضی (۱۳۹۲). تحلیل غزلیات حافظ براساس نظریه زیبایی‌شناسی انتقادی (مکتب فرانکفورت).
- جامعه‌شناسی هنر و ادبیات، (۵)، (۲)، ۳۰۶-۲۸۷.
- میرصادقی، میمنت (۱۳۷۶). واژه‌نامه هنر شاعری. چاپ چهارم. تهران: کتاب مهناز.
- نصر، عاطف جوده (۱۹۷۸). الریز الشعري عند الصوفیه. الطبعة الثالثة. بیروت: دارالأندلس للطبعه و النشر.
- نوذری، حسینعلی (۱۳۸۴). نظریه انتقادی مکتب فرانکفورت در علوم اجتماعی و انسانی. تهران: آگه.

## References

- Ahmadi, B. (1997). *Darkness Memories (about three Frankfurt school thinkers)*, 6th edition, Tehran: Center (In Persian).
- Al-Majedi, Kh. (2008). *Poetry Works*, Beirut: Publications of the Public Institution for Studies and Publishing (In Arabic).
- Al-Majedi, Kh. (2011). *the sorrows of the Iraqi year*, First Edition, Lebanon: Al-Ghawon (In Arabic).
- Al-Samarrai, M. A. (1983). *the National Current in Modern Iraqi Poetry*, Baghdad: Department of Cultural Affairs and Publishing (In Arabic).
- Batamore, T. (2014). *Frankfurt School*, Hossein Ali Nozari, Tehran: NI (In Persian).
- Benjamin, W., Adorno, Th. & Marcuse, H. (1388), *Critical Aesthetics*, translated by Omid Mehrgan, Tehran: Gam Nu (In Persian).
- Dehkhoda, A. A. (1998). *Dictionary*, supervised by: Dr. Mohammad Moin and Dr. Seyed Jafar Shahidi, second edition, Tehran: University of Tehran (In Persian).

- Eslami Sh. & Amiri, K. (1995), Theodor Adorno's Theory of Aesthetics, New Boutique Magazine, first period, first issue, Tehran: 10-21 (In Persian).
- Ghafari Jahed, M. (2006), Political Literature of the Constitutional Era, *Book of the Month of Literature*, No. 4 (118 consecutive), 20-32. (In Persian)
- Hasan Pouralashti, H. & Abbasi, R. (2009), Linguistic analysis of Farrokhi Yazdi's poems based on the theory of critical aesthetics (based on Ghazal and several quatrains), *Persian Language and Literature Research*, (17), 113-149 (In Persian).
- Hosseini, A., Bagherzadeh, J. & Ismaili, P. (2016), reflection of the political situation in Iraq after the First World War in the famous poems of al-Rasafi, *Journal of Arabic Language and Literature*, (17), 57-84 (In Persian).
- Hosseini, S. A. (Nasin Shomali), (1976), *Garden of Paradise* (In Persian).
- Karimi Hakak, A. (2005). *The beginning of renewal in Persian poetry*, translated by Masoud Jafari, first edition, Tehran: Marwarid (In Persian).
- Marcuse, H. (2009). *the aesthetic dimension*, translator: Dariush Mehrjooi, 4th edition, Tehran: Hermes (In Persian).
- Mirsadeghi, M. (1997). *Glossary of poetic art*, 4th edition, Tehran: Mehnaz Kitab Publications (In Persian).
- Mohseni, M. (2012). analysis of Hafez's sonnets based on the theory of critical aesthetics (Frankfurt School), *Sociology of Art and Literature*, 5 (2), 287-306 (In Persian).
- Nasr, A. J. (1978). *The Poetic Symbol of Sufism*, third edition, Beirut: Dar Al-Andalus for printing and publishing (In Arabic).
- Nozari, H. A. (2004). Critical Theory of the Frankfurt School in Social Sciences and Humanities, Tehran: Age (In Persian).
- Pournamdarian, T. (1997). *code and secret stories in Persian literature (an analysis of the mystical and philosophical stories of Ibn Sina and Suhrawardi)*, 2nd edition, Tehran: Scientific and Cultural (In Persian).
- Rakhshande Nia, S. A. (2013). Breaks the norms of contemporary Arabic poets in the use of religious stories of the prophets. *Criticism and Translation Studies of Arabic Language and Literature*, 2 (5), 161-180 (In Persian).
- Satari, J. (2002). *Myth and Symbol of the Endeesh Mir Gah Eliadeh*, Tehran: Center (In Persian).
- Shafi'i Kadkani, M. R. (2008). *Contemporary Arab poetry*, Jap Dom, Tehran: Sakhn (In Persian).
- Tabarsi, F. H. (1993). *Majma' al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an*, Tehran: Nasir Khosrow (In Arabic).